

## ٣) شرح معلقة الحارث بن حلزة اليشكري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال حائط ابن حلمزة انست نبأه وافزعها القنص اسرا وقدھا الامساء. ما معنى انست؟ حسنت. احسنت. في القرآن - 00:00:00

هذا احسنت بارك الله فيك. قال ان اخوان العراق ما يغفلون علينا في قيلهم احفاء. ما معنى يغفلون احسنت ومن هم؟ لا تغلو في دينكم احسنت. في قيل احفاء وما معنى في - 00:00:20

الحاح احسنت ومنه احسنت اني اسألكم الله فيخفيكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين قال الحارث بن حلزة اجمعوا امرهم عشاء فلما اصبحوا اصبحت لهم ضواء. من مناد ومن مجيب ومن تصحب - 00:00:40

خير خلال ذاك الراء ايها الناطق المرقش عنا عند عمرو وهل لذاك بقاء؟ لا تخلنا على غاراتك انا قبل ما قد وشى بنا الاعداء فبقينا على الشناءة تنوينا حصون وعزة قعساء. قبل ما اليوم بيضت بعيون - 00:01:20

ناس فيها تغيب واباء. وكأن المنون تردي بنا ارعن جوالا ينجاب عنه العماء. مكفهب على الحوادث لا ترجوه للدهن مؤيد صماء. رمي بمثله جالت الخيل وتأبى لخصمها الاجلاء. بارك الله فيك - 00:01:40

قال اجمعوا امرهم عشاء فلما اصبحوا اصبحت لهم ضواء. اجمعوا اجمع الامر واجمعهم عزم عليه. وعقد قلبه عليه ووطن نفسه عليه. ومنه قوله تعالى فاجمعوا امركم. اي احكموه. واعزموا عليه. واجمع تستعمل في المعنويات - 00:02:00

يقال اجمع امره. اما جمع فتستعمل في المحسوسات والمعنويات. من مالها في المحسوسات؟ الذي جمع مالا ومعدله فجمع السحرة ومن استعمالها في المعنويات فتولى فرعون فجمع كيده. ثم اتى اجمعوا امرهم. اراد انهم اتفقوا على قتالهم لهم - 00:02:30

عشاء العشاء اول ظلام الليل. ويروى اجمعوا امرهم بليل. اجمعوا امرهم كل ليل خص الليل لانه وقت فراغ الذهن. والعوام تقول الليل اخفى للويل الليل اخفى للويل. فلما اصبحوا اصبحت لهم ضواء. الضواء ويروى - 00:03:00

هي الجلبة والصياح. يقول عزموا في الليل على قتالنا. فلما اصبحوا صارت لهم ضجة قل وجلبة وصياح ثم بين تلك الضواء فقال من مناد ومن مجيب ومن تصهار خير خلال - 00:03:30

مناد داع ومن مجيب دعوة من دعا ومن تصهاري التصهال والصهيل مصدر صهانا الفرس اذا صوت وزن افعال يبني عليه المصدر للذات على التكثير فيقال شطواف وتجوالم وترداد ومن تصهاريخين الخيل - 00:03:50

اسمه جمعي فرس تدل على الجمع لكن لا واحدة لها من لفظها. خلال ذاك اي وصف ذاك. فجاء سوخل الديار فترى الورقة يخرج من خلاله خلال ذاك الصوت كله رغاء الرواء صوت الابل. يريد - 00:04:10

انهم في ضواءهم صارت لهم اصوات مختلطة من الداعين والمجيبين ومن صحيح الخيل ومن رواء الابل فهذا البيت تفسير للضوء التي ذكرها في مثله قبله. ايها الناطق عنا عند عمر وهل لذاك بقاء؟ ايها - 00:04:30

اي هنا اسدة لنداء ما فيه ال. اذا اردت ان داعم فيه فلا تقول يا الرجل يا الغلام يا الناس من تأتي باي يا ايها الرجل يا ايها الغلام يا ايها الناس كما قال تعالى يا ايها الرسول يا ايها النبي يا ايها الناس فاي في البيت منادى مبني - 00:04:50

في محل نصب. ونادى بي المحذوفة. وها حرف تنبيه لا محل له من الاعراب قال ايها الناطق المرقص المرقص هو المزين للشيء. قال ايها الناطق المرقش النمام المبلغ وشاية عنا عند عمرو عند عمرو ابن هند يريد بناطق يريد به - 00:05:20

ام كلثوم فان كل واحد منهما قام بقصيدته بين يدي عمرو ابن هند. وتزيين ام كلثوم من هنا هو ادعائه ان بني بكر وهم قوم الحارث بن حلز قتلوا ابناءهم وقتالوهم - [00:05:50](#)

ايها الناطق الموقش عنا عند امر عند امر ابنهن. وهل لذاك بقاء؟ يقول هذا الباطل من الاكاذيب المفترضة التي لا علينا عند ابي ابن هند لا لن تروج عند الملك. ولن يكون لها اثر في نفسه. وهل لذاك بقاء؟ هذا استفهام انكاري؟ يعني لا - [00:06:10](#)  
لهذه الاكاذيب التي تفتريها علينا. انما هي محض وشاية. لا تخلنا على عوراتك الا قبل هما قد وسع بنا الاعداء لا تخلنا لا تظننا. يقال خالهم بمعنى ظنه. الا غراتك ويروى؟ على - [00:06:30](#)

والغارات والغراء والغراء بمعنى الولوع بالشيء. الولوع بفتح الواو. قال تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة. اي القينا واثبتنا والصقنا. انا قبل اي قبل وشايتك انت بنا ماء زائدة قد وشابنا الاعداء فعرفنا كيف نتعاهد مع وشايتهم. وشاء معناه لما - [00:06:50](#)

واشتقاقه من الوشم والوشم والزخرفة والواشي يزخرف كلامه بالباطل. وهو من الافعال التي تبقى على حرف واحد عند الامر. ماذا تقول في الامر من مشاة؟ شيخ احسنت وما هذه السبت؟ نعم السبت احسنت - [00:07:20](#)

وهذه الافعال التي تبقى على حرف واحد في الامر مجموعة في قولك ارجع فقل نشدا. ارجع فقل نشدا الهمزة والراء والامر من ايه وراق رأى والامر بفتح الراء. والجيم اصلها وجاء. فسميت الهمزة والمضارع يجأ. سميت همزة فقليل يجى ثم الامر - [00:07:50](#)  
هذا على معنى اللكس والظرب والعين وعى وعى يا ايها الامر وعيه ارجع فقل الفاء وفا يفي والامر ماذا؟ يفي. فيه. القاف وقع يقي والامر قه احسنت يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا واللام ما الفعل - [00:08:30](#)

ما المقصود ولابد ان يكون من الدفيف المفروض. حرف علة ولامه حرف علة. والحرف الصحيح انما هو عينه ولي ولي يلي والامر والنون ونائني والامر والشين وشاي شين واللال ودى يدي والامر به احسنت. جمعها ابن مالك رحمه الله في - [00:09:00](#)  
في عشرة ابيات اولها قوله انا اقول لمن ترجى شفاعته قي المستجير قياه قوه قيقينا المستجير قي قي من مفرد مذكر. قياه بالمتنى. قوه الجمع. جمع المذكور. قيل بالمفردة المؤنثة قيل لجمع المؤنث. وقال في الفعل وشا وان وشا ثوب غيري قلت في ضجي - [00:09:50](#)

انش الثوب ويك شياه شوه شي سينا. ذكر هذه الابيات الفضلي في حاشيته على شرح ابن عقيل قال لا تخلنا على غاراتك انا قبل ما قد اسى بنا الاعداء وسى بنا الاعداء فعرفنا كيف نتعامل مع وشايتهم. يقول في هذين البيتين - [00:10:20](#)  
يا من يزين كلامه بالاكاذيب المخترعة عند الملك عمرو ابن هند. انه لا اثري دعاويك هذه. لان الملك يعلم انها محض وشاية. ولا تظننا خائفين من اغرائك الملك بنا. فقد وشى بنا اعداؤنا قبلك الى الملوك فلم - [00:10:40](#)

يلتفت الملوك اليهم ولم يجدهم اغراؤهم شيئا. فبقينا على الشناعة تنوينا حصون وعزة قعساء. فبقينا على اي مع الشناعة والشناعة والشناعة ومنه في القرآن احسنت لا يجري من شأن قوم. احسنت. فبقينا على الشناعة - [00:11:00](#)  
اي الموض اي موض الناس لنا تنوينا ترفعنا حصون منيعة وعزة قوة قأساه ثابتة لا تزول في قلوب الناس يخافونها. يقول بقينا على بغض الناس لنا ترفع شأننا حصون منيعة وعزة ثابتة. ويروى تتميل جدود - [00:11:30](#)

كل تنميئا اي ترفعنا جدود. وهي تحتل الجد الذي هو والد الاب اي ترفعون اجداد كرام وتحتل الجد بمعنى الحظ. قبل ما اليوم بيظت بعيون الناس فيها تغيظ وايياء. قبل ما اليوم ما - [00:11:50](#)

بيضت اي العزة التي في البيت السابق. اي اعمت فالتبييض كناية عن العمى بعيون الباء زائدة. الناس بشدة في حسدهم لنا والعرب تمدح الرجل بانه محسن. كيف يمدح الرجل بانه حسد؟ ما وجه المدح - [00:12:10](#)

احسنت انه اي بعيد الهممة انه رفيع القدر فيحسد على ما من علو المكانة من لا يحسد هذا يدل على انه هين ليس ذا بال. يقول الشاعر يمدح قوم محسدون - [00:12:30](#)

الناس منزلة من عاش في الناس يوما غير محسود. قبل من يوم بيضت لعيون الناس فيها تغيب فيها في عزتنا تغير على من ارادها.

ويروى تعييط من اعتاطت الناقة اذا امتنعت - 00:12:50

عين الفحم فعزتنا تمنعنا من ان نظلم. وتحتمل الكلمة ان تكون من قولهم رجل وامرأة معيطاء اذا كانا طويلين فيكون المعنى لها عزة طويلة غير ناقصة واباء لباء الامتنان اي اه فيها في عزتنا تريظ واباء على من كادها. يقول عزتنا قبل يوم - 00:13:10

الذي نحن فيه قد اعمت عيون اعدائنا لشدة بغضهم وحسدهم لنا. وفي عزتنا غيظ لاعدائنا وهي تأبى لنا الضيم وكأن المنون تردى بنا ارعى نجونا ينجاب عنه العماء. وكأن المنون المنون الموت - 00:13:40

تطلق هذه الكلمة ايضا على حوادث الدهر. وفسر بهما قوله تعالى ان يقولون شاعر نتربص به ريب منون الموت بقي المقصود حوادث الدهر. تردى من ردى يردي كرما يرمي. ردى كرما - 00:14:00

فزنا ومعنا والباء في بنا تردى بنا زائدة. اي ترمينا حال كوننا ارعن. اي مثل الجبل الارعن في الصمود وعدم التأثر بالكوارث. والارعن هو الجبل ذو الرعن. والرعن عرفه الشاخ - 00:14:20

بارز يتقدم الجبل جونا الجون الابيض والاسود ضد والمواد هنا الاسود ينجاب كشفوا وينشق يقال جاب الوادي اذا قطعه. ومن القرآن احسنت وثمرود الذين نعم بارك الله فيكم وثمرود الذين جابوا الصخر بالواد - 00:14:40

انشقوا وقطعوا ينجاب عنه العماء. العماء السحاب. هذه الجملة. ينجاب عنه العماء او ما اعرابها المقصود ينجاب العماء عن الارعن. ما يرى بها احتمل ان تكون حالة تكون احسنت تحتل ان تكون حالا وان تكون صفة لماذا - 00:15:10

احسنت احسنت هي النار عن نكرة غير محضة ان تكون حال وان تكون صفة. ومنه قوله تعالى وهذا ذكر مبارك انزلته ذكر نكرة غير محضة. فانزلناه يجوز فيها الوجهان ان تكون صفة وان تكون حالا - 00:15:40

ان النوائب والمصائب لتنزل بنا فلا تضرنا. كما لا تضر الجبل العالي الذي لا تصل السحاب يقول عزتنا ومناعتنا سامقة عالية. لا يباطعها شيء. فهر يصف الجبل الارعن على الحوادث لا ترتوه للدهر مؤيد صماء. مكفهر شديد العبوسة. المراد انه جبل قوي صلب. عن حوادث

المصائب لا - 00:16:10

لا ترخي صموده وشدته. والاصل في الرتب انه للشدة والرخاء. يطلق عليهما فهو وهو هنا بمعنى الرخاء. فلا ترتوه بمعنى لا ترخيه.

لله مؤيد المؤيد الداهية العظيمة. ومنه قول طرفة الست ترى ان قد اتيت بمؤيدي بمؤيدي اي بامر عظيم - 00:16:40

من الايدي والاية دي ما هو القوة ومنه قوله تعالى نذكر عبدنا احسنت واذكر عبدك داود داود اي ذا القوة تقول ايدته بمعنى قويته ومنه والسماء بينها اي بقوة مؤيد صماء. الصماء هنا الشديدة من الصنم. وهو في الاصل في الشدة والصلابة. يقول نحن في -

00:17:10

قوة المناعة مثل هذا الجبل الصلب الذي لا ترقيه الحوادث ولا تؤثر فيه. رمي بمثله جاءت الخيل لخصمها الاجلاء ارمي نعم وقفنا هنا

قرأناها هذا طيب سنقف عند هذا البيت ان شاء الله. بارك الله فيكم. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:17:40

استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:10